

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

هذا البحث محاولة لعرض قضية تهتم كل عربي وكل باكستاني وكل مسلم فهو يلقي الضوء على تاريخ آداب اللغة العربية في شبه القارة حتى العصر الحاضر كما أنه يقدم ومضات سريعة توضح التاريخ اللغوي لمنطقة شبه القارة ونشأة اللغة الأردية (اللغة الرسمية لباكستان ، ولغة مسلمي الهند ١٢٠ مليون نسمة) وتطورها .

كما يضم هذا البحث قسما خاصا بالمكونات العربية في لغات شبه القارة بصفة عامة والأردية بصفة خاصة ، وأقصد بالمكونات العربية : المكونات المعجمية والصرفية والتراكيب ، ويضم قسما آخر لشرح قضية التنمية اللغوية في باكستان التي تحظى هذه الأيام باهتمام المسئولين من قبل المؤسسات العربية كلها من ناحية ، ومن قبل السلطات الباكستانية من جهة أخرى ، وقد قطعت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم شوطا كبيرا في سبيل اعداد مناهج دراسية عربية تطبق في باكستان . وقد رأيت بدورى أن أقدم هذا البحث بتشجيع من الأستاذ الفاضل الدكتور محمود فهمي حجازى - جزاه الله عنى كل خير - فركزت في بحثى على إيضاح اتجاه السياسة اللغوية في باكستان ، ومصادر المصطلحات الحديثة والفاظ الحضارة ثم عرضت للقضايا والمشكلات التي تعترض التنمية اللغوية بباكستان وقدمت بعض الحلول المقترحة والتي تخدم هذه القضية التي تهتم الشعب العربي والشعب الباكستاني .

وآمل أن يحتق هذا البحث ما ينشده الدارس المتخصص والتارىء العادى من رؤية علمية واضحة .

دكتور سمير عبد الحميد ابراهيم

اول اغسطس ١٩٨١م / اول شوال ١٤٠١هـ